

جامعة القاهرة
كلية دارالعلوم
قسم الشريعة الإسلامية

الوليد بن مسلم ومروياته المعنونة في الكتب الستة دراسة حديثة توثيقية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية

إعداد الباحث:

خالد عطية محمد سعد

إشراف

أ. د. / عبد المجيد محمود عبد المجيد

أ. د. / مريم إبراهيم هندي

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

استمارة معلومات الرسائل التي تمت مناقشتها

الكلية / المعهد : دار العلوم . القسم : الشريعة الإسلامية .

دكتوراه

(١) الدرجة العلمية: ماجستير

(٢) بيانات الرسالة :

عنوان الرسالة باللغة العربية :

الوليد بن مسلم ومروياته المعنفة في الكتب الستة دراسة حديثة توثيقية .

عنوان الرسالة باللغة الأجنبية :

**Alwaleed ben moslem and his narrations,that have been narrated
by succession (almoanana) in the six books.
((A study of prophetic Documentary))**

تاريخ المناقشة : ١٤ / ٣ / ٢٠١٠ م .

(٣) بيانات الطالب :

الاسم : خالد عطية محمد سعد الجنسية: ليبي النوع : ذكر .

العنوان : م نصر/ الحي السابع رقم التليفون : ٠١٦٣٩٢٨٩٥٤

جهة العمل : / رقم الفاكس : /

البريد الالكتروني :

(٤) المشرفون على الرسالة :

الاسم القسم الكلية الجامعة

١. أ.د/ عبد المجيد محمود عبد المجيد / الشريعة الإسلامية / دار العلوم / القاهرة .

٢. أ.د. / مريم إبراهيم هندي / الشريعة الإسلامية / دار العلوم / القاهرة .

(٥) مستخلص الرسالة (Abstract)

١.٥ باللغة العربية .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

ويعد هذه رسالة ماجستير بعنوان : الوليد بن مسلم ومروياته المعنعة في الكتب الستة دراسة حديثة توثيقية . والوليد بن مسلم أحد أعلام أهل الشام، أخذ عن الكثير والمشاهير ، مكثر من الرواية، أحاديثه في معظم المصنفات الحديثية، وهو من المشهورين بالتدليس، وصف بتدليس الإسناد ، وتدليس التسوية ، وتدليس الشيوخ ، وصنف في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين ، وقد بلغت مروياته المعنعة في الكتب الستة حوالي مائتين وتسعين (٢٩٠) مروية، منها ثلاثون (٣٠) مروية دلس فيها أو لم تزل عنها شبهة تدليسه ، وأما الباقي زالت أو أمنت شبهة تدليسه بأحد ضوابط قبول عننة المدلس .

الكلمات الدالة :

الوليد بن مسلم

تدليس

تسوية

عننة

- that Alwaleed Ben Moslem , one of the Syrian scholars , has learned so much widely by numerous celebrities of the famous scholar, and from whom he has drawn and gotten , and borrowed his narratives that ,nowadays , are present in the narratives books as either correct books ,or others.
- that Alwaleed Ben Moslem is well known with the cheating " conceal the defect of the attribution of the narration". He has been described with omission of the narrative attribution , misleading the attribution .moreover , the alteration of all his teacher's name. he has been categorized as in the fourth category of cheaters .
- that the narrations of Alwaleed Ben Moslem , that have been narrated by succession "Alanana" in the six books were approximately two hundred ninety narratives(290 narrative)
- that not all what have been narrated by Alwaleed Ben Moslem by succession "Alanana" , was cheated ,whereas , the cheated narrative are thirty narrative (30 narratives) , while the remaining narratives were free of any kind of cheating committed by him .

Kew words :

Alwaleed Ben Moslem

Cheating.

that have been narrated by succession.

(٦) أهم النتائج التطبيقية التي تم التوصل إليها :

(تزيد عن سطرين لكل منها)

٧- ما هي الجهات التي يمكن أن تستفيد من هذا البحث :
(اذكر هذه الجهات مع شرح أهمية البحث لهذه الجهة بما لا يزيد عن أربعة سطور لكل جهة)

١ . ٧

٨. هل توجد علاقة قائمة بإحدى هذه الجهات : نعم لا
في حالة نعم اذكر هذه الجهات :

١ . ٨

ما هي طبيعة العلاقة :

مشروع بحثي
تعاون أكاديمي
مشروع ممول من جهة ثالثة (اذكر ما هي :)
أخرى (تذكر)

٩. هل توافق على التعاون مع جهات مستفيدة من خلال الجامعة :

لا (لماذا)

نعم

(أ) لتطبيق البحث :

(ب) لاستكمال البحث :

(ج) أخرى : تذكر) نشر البحث

لا

١٠. هل تم نشر بحوث مستخرجة من الرسالة في مجالات أو مؤتمرات علمية
(تذكر مع جهة النشر والمكان والتاريخ)

١.١٠

٢.١٠

١١. هل سبق التقدم لتسجيل براءات اختراع (تذكر مع الجهة والمكان والتاريخ)

لا

١٢. هل توافق على إعطاء البيانات المذكورة في هذه الاستمارة لجهات أخرى

لا

نعم

توقيع المشرفين :

توقيع الطالب :

.
.
.
.

التاريخ :

وكيل الكلية (المعهد) للدراسات العليا والبحوث :

الإهداء

إلى روح والدي العزيز .. رحمه الله .

مع الدعاء له بالملغفرة والرحمة .

إلى والدتي العزيزة ...

مع الدعاء لها بالصحة والعافية .

إلى إخوتي الأعزاء ...

مع الدعاء لهم بغير مشرق زاهر .

شكر و تقديس

في مطلع هذه الرسالة لا بد من إهداء الشكر والتقدير لأصحاب الفضل انطلاقاً من قوله ﷺ " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " (١).

فالشكر لله أولاً وآخراً، ثم من بعده . سبحانه . أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرافان إلى فضيلة العالم الجليل الأستاذ الدكتور: عبد المجيد محمود عبد المجيد، والأستاذة الفاضلة الدكتورة: مريم إبراهيم هندي اللذين قلا بكل تواضع الإشراف على هذا البحث، وتابعاه في جميع مراحلهم ولم يدخل عليّ بواسع خبرهما ودقيق ملاحظتهما ، ولم أر منهما سامة ولا ملاً ولا تقصيراً ولا كلاً ، فجزاهما الله عني خير الجزاء .

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل الدكتور: رفعت فوزي عبد المطلب الذي فتح قلبه ومكنبه لطلبة العلم، فجزاه الله خيراً عن العلم وأهله .

كما لا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جامعتي العريقة جامعة القاهرة وأخص منها بمزيد الشكر كلية دار العلوم التي احتضنتني طالباً ثم حلت الدراسات العليا .

وأخيراً خالص شكري وواف امتناني إلى كل من مدّ لي يد العون في إنجاز هذا البحث وإظهاره إلى حيز الوجود .

فجزى الله الجميع عني خير الجزاء وأثألمرهما أحسنوا الحسنى .

^٢ - أخرجه الترمذي ، كتاب البر والصلة ، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك ، برقم ١٩٥٤ " ج ٤/ص ٣٣٩ . وقال : هذا حديث حسن صحيح .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين ،
وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله النبي الصادق الأمين ، صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

أما بعد ..

فإن من أعظم ما صُرفت إليه الهمم العليّة ، بعد أداء الواجبات الشرعية ، تحصيل
العلوم الشرعية ؛ إذ بتحصيلها يُعرف الواجب والمستحب والحرام والمكروه والمباح، وغير
ذلك من العقائد والآداب ، وقد قال الله تعالى لنبيه ﷺ **چ ذ ن ث ت ت چ** ^(١) ، قال
الحافظ في الفتح: " قوله - عز وجل - **چ ذ ن ث ت ت چ** واضح الدلالة في فضل العلم؛ لأن الله
- تعالى - لم يأمر نبيه ﷺ بطلب الازدياد من شيء إلا من العلم، والمراد بالعلم : العلم
الشرعي " ^(٢) .

وقال رسول الله ﷺ : " من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين " ^(٣) ، قال الحافظ
- أيضاً - : " مفهوم الحديث أن من لم يتفقه في الدين - أي يتعلم قواعد الإسلام وما يتصل
بها من الفروع - فقد حُرِمَ الخَيْرَ " ^(٤) .

١- سورة طه ، من الآية (١١٤) .

٢- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر ، تحقيق: محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ١٣٧٩ هـ ،
ج١/ص١٤١ .

٣- صحيح البخاري ، كتاب العلم ، باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ، برقم " ٧١ " ج١/ص٣٩ . صحيح مسلم ،
كتاب الزكاة ، باب النهي عن المسألة ، برقم " ١٠٣٧ " ج٢/ص٧١٩ .

٤- فتح الباري ، لابن حجر ، ج١/ص١٦٥ .

ولما كان علم الحديث من أهم العلوم وأشرفها، آثرت أن يكون هذا العلم هو الميدان العلمي الذي أتواضع بين يدي أهله ، وأغترف من بحر جوده ، وذلك من خلال دراسة :
((الوليد بن مسلم ومروياته المعنونة في الكتب الستة دراسة حديثية توثيقية)) .
وتدليس الرواة نظرياً وعملياً يندرج ضمن قواعد علوم الحديث ، وقد أشبع بحثاً من الناحية النظرية ، أمّا من الناحية التطبيقية أو العملية فتكاد تخلو المكتبات الإسلامية بعموم والحديثية بخصوص من بحوث تكشف عن عنعنة المعروفين بالتدليس .
وهذا النوع من التصنيف هو من مقاصد التأليف عند أئمة الحديث الشريف ، وقد هداني الله - عز وجل في علاه - إلى اختيار هذا الموضوع بعد مشاورة أهل العلم وطلابه ، ومن بينهم أستاذي الفاضل الدكتور : رفعت فوزي عبد المطلب .

* أسباب اختيار الموضوع :

- ١- رغبتني في المشاركة في خدمة سنة سيد المرسلين ﷺ ، ذلك لما لهذا العلم من مكانة سامية ، وأهمية عظيمة في الإسلام ؛ فشرف العلم بشرف موضوعه وغايته .
- ٢- جمع هذه المرويات ودراستها حافز وسبب للاطلاع على معظم كتب السنة وعلومها على اختلاف أنواعها ، وبذلك تحصل الاستفادة من فقهاء ، ومناهج أصحابها في أخذها وأدائها .
- ٣- اختلاف العلماء في عنعنة المدلسين ، والوليد بن مسلم من المدلسين بل من المشهورين بالتدليس .
- ٤- طعن بعض العلماء من المتأخرين والمعاصرين في بعض أسانيد الوليد بن مسلم ؛ لمجرد عنعنته في إحدى طبقات السند من غير إمعان النظر في ضوابط قبول عنعنة المدلس .
- ٥- تعد هذه الدراسة من الدراسات التطبيقية للذود عن هذه الأصول والدفاع عنها ؛ لأنها من أهم دواوين السنة وأشملها للأحاديث النبوية وأشهرها في أيدي الناس ، وبأحاديثها أخذ العلماء واستدل الفقهاء وأثبتت الأحكام .

هذه الأسباب وغيرها زادت من رغبتني في المساهمة بعمل أكاديمي يضاف إلى أرفف المكتبات الإسلامية، وذلك بجمع هذه الرويات في مصنف واحد، وتخريجها تخريجاً علمياً، والحكم عليها، وتبيين ما دلس فيه الوليد وما لم يدلس، ومدى تأثير تدليسه عليه وعلى مروياته .

* أهمية الموضوع :

يمكن إجمال أهمية الموضوع في النقاط الآتية :

- ١- التيسير على طالب العلم في تناول هذه الرويات، والتي حاولت من خلال دراستها إزالة شبهة تدليس الوليد بن مسلم من عدمه .
- ٢- أنه يعالج مشكلة من مشاكل الرويات المعنونة الواقعة بهذه الأسانيد ونحوها ، فإن مثل هذه الرويات يظهر علاجها - بعد توفيق الله - بتتبع الرويات والنظر فيها، وتخريجها ودراستها دراسة مفصلة .
- ٣- أن مثل هذه الدراسة تخدم علم العلل من حيث الوقوف على أقوال العلماء ومواقفهم من تلك الرويات، كما يخدم علم التخريج، وذلك بالتوسع في تتبع الرويات، والوقوف على المتابعات والشواهد إن وجدت، مع النظر فيها ومحاولة تمييزها من حيث القبول أو الرد .
- ٤- دراسة هذه الرويات وأسانيدها والحكم عليها وترتيبها على الكتب والأبواب الفقهية ، وبيان ما فيها من اختلاف في المتون والألفاظ ، هذه الأمور وغيرها من الأهمية بمكان كما لا يخفى على طالب العلم عامة ، وطالب الحديث خاصة .

* بيان خطة البحث :

اشتمل البحث على مقدمة ، وبابين ، وخاتمة :

المقدمة : اشتملت على أسباب اختيار الموضوع وأهميته ، وبيان خطة البحث ، ومنهجي في دراسة الرويات .

الباب الأول : الوليد بن مسلم والتدليس ، وفيه ثلاثة فصول .

الفصل الأول : في عصره وترجمته ، وفيه ثلاثة مباحث .

المبحث الأول : في عصره ، ويشتمل على ثلاثة مطالب :-

المطلب الأول : الحالة السياسية .

المطلب الثاني : الحالة الاجتماعية .

المطلب الثالث : الحالة العلمية .

المبحث الثاني : في ترجمته ، ويشتمل على مطلبين : -

المطلب الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، وأسرته .

المطلب الثاني : مولده ، ومذهبه ، ووفاته .

المبحث الثالث : حياته العلمية ، ويشتمل على ثلاثة مطالب : -

المطلب الأول : جهوده في طلب العلم ، وآثار العلمية .

المطلب الثاني : ثناء العلماء عليه .

المطلب الثالث : شيوخه ، وتلاميذه .

الفصل الثاني : مباحث في التدليس ، وفيه ثلاثة مباحث .

المبحث الأول : تعريف التدليس ، وأقسامه ، ويشتمل على ثلاثة مطالب :-

المطلب الأول : تعريفه لغة واصطلاحاً .

المطلب الثاني : أقسامه .

المطلب الثالث : الفرق بين التدليس والإرسال .

المبحث الثاني : تدليس التسوية ، ويشتمل على مطلبين : -

المطلب الأول : تعريفه ، والفرق بينه وبين التسوية ، وحكمه .

المطلب الثاني : مسألة : من وصف بتدليس التسوية هل يطالب بأن يصرح بالتحديث أو

السماع في جميع طبقات السند أو يكفيه التصريح بينه وبين شيخه وشيخ شيخه فقط ؟

المبحث الثالث : عنعنة المدلس ، وضوابط قبولها ، ويشتمل على ثلاثة مطالب :-

المطلب الأول : العلاقة بين العنونة والتدليس .

المطلب الثاني : حكم عنعنة المدلس .

المطلب الثالث : ضوابط قبول عنعنة المدلس .

الفصل الثالث : تدليس الوليد بن مسلم ، وفيه ثلاثة مباحث .

المبحث الأول : أنواع التدليس الموصوف به الوليد بن مسلم، ويشتمل على ثلاثة مطالب :-

المطلب الأول : تدليس الإسناد .

المطلب الثاني : تدليس التسوية .

المطلب الثالث : تدليس الشيوخ .

المبحث الثاني : مناقشة الأقوال في تدليسه .

المبحث الثالث : أثر تدليسه عليه وعلى مروياته ، ويشتمل على مطلبين :-

المطلب الأول : أثر تدليسه عليه .

المطلب الثاني : أثر تدليسه على مروياته .

الباب الثاني : جمع روايات الوليد بن مسلم المعنعة في الكتب الستة ، و تصنيفها على

أبواب الفقه مع دراستها وتخريجها والحكم عليها .

الخاتمة : وتحتوي على أهم نتائج البحث .

الفهارس .

فهرس الآيات القرآنية .

فهرس الأحاديث والآثار .

فهرس الرواة الذين تابعوا الوليد بن مسلم .

فهرس الرواة المترجم لهم .

فهرس المصادر والمراجع .

فهرس الموضوعات .